موسكو : تدريبات «الناتو» على الحدود دليل على استعداده للصراع معنا

روسيا: إسقاط صواريخ طويلة المدى أمريكية الصنع فوق القرم

المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا

الدفاعات الجوية الروسية تعلن التصدي لهجوم فوق شبه جزيرة القرم

«وكالات» : قالت وزارة الدفاع الروسية أمس السبت إن دفاعاتها الجوية أسقطت أربعة صواريخ طويلة المدى أميركية الصنع فوق شبه جزيرة القرم، وهي من أسلحة معروفة باسم منظومة الصواريخ التكتيكية العسكرية التي أرسلتها الولايات المتحدة إلى أوكرانيا في الأسابيع القليلة الماضية.

ويوم الثلاثاء قال مسؤولون روس إن أوكرانيا هاجمت القرم بمنظومة الصواريخ التكتيكية في محاولة لاختراق الدفاعات الجوية الروسية في شبه الجزيرة التي ضمتها موسكو، وأضافوا أنه تم إسقاط ستة صواريخ.

وقال مسؤول أميركي الشهر الماضي إن الولايات المتحدة شحنت سرا صواريخ طويلة المدى إلى أوكرانيا في الأسابيع القليلة الماضية.

وذكر المسؤول أن منظومة الصواريخ التكتيكية، التي يصل مداها إلى 300 كيلومتر، استخدمت لأول مرة في الساعات الأولى من يوم 17 أبريل نيسان بإطلاقها على مطار روسي في القرم على بعد نحو 165 كيلومترا من الجبهة الأوكرانية.

وعارضت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) في بادئ الأمر نشر الصواريخ طويلة المدى، وعبرت عن مخاوفها من أن سحب الصواريخ من المخزونات الأميركية سيؤثر سلبا على الاستعداد العسكري الأميركي.

كما كانت هناك مخاوف من أن تستخدمها أوكرانيا لمهاجمة أهداف في العمق الروسي، وهي خطوة قد تؤدي إلى تصعيد في الحرب نحو مواجهة مباشرة بين روسيا والولايات المتحدة

وضمت روسيا شبه جزيرة القرم في 2014، ويتمركز أسطولها في البحر الأسود هناك.

وتعهد وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون يوم الخميس بمنح أوكرانيا مساعدات عسكرية سنوية قيمتها ثلاثة مليارات جنيه إسترليني (3.7 مليار دولار) «طالما اقتضى الأمر ذلك»، مضيفا أن لندن لا تعارض استخدام أسلحتها داخل روسيا، الأمر الذي أثار انتقادات قوية من موسكو.

وفي المقلب الآخر، قال مسؤولان أوكرانيان أمس السبت إن روسيا شنت هجوما بطائرات مسيرة خلال الليل على منطقتي خاركيف ودنيبرو ما أدى إلى إصابة ستة أشخاص على الأقل وقصف بنية تحتية حيوية ومبان تجارية وسكنية.

وذكرت القوات الجوية الأوكرانية أن القوات الروسية أطلقت 13 طائرة مسيرة من طراز شاهد استهدفت المنطقتين الواقعتين في شمال شرق البلاد ووسطها. وأوضح قائد القوات الجوية أن وحدات الدفاع الجوي أسقطت جميع الطائرات المسيرة.

لكن أوليه سينيهوبوف الحاكم الإقليمي لخاركيف أشار إلى أن حطام الطائرات المسيرة التي جرى إسقاطها أصاب أهدافا مدنية في المنطقة بشمال شرق البلاد ما أدى إلى جرح أربعة أشخاص واشتعال حريق في مبنى إداري.

وكتب سينيهوبوف على تطبيق تيليغرام أن طفلا عمره 13 عاما وامرأة يعالجان في المستشفى. فيما تلقت امرأتان أخريان الإسعافات في الموقع. وأضاف أن خدمات الطوارئ تمكنت من السيطرة على الحريق.

وقال سيرهي ليساك حاكم منطقة دنيبروبتروفسك الصناعية إن شخصين أصيبا وإن منشأة للبنية التحتية الحيوية وثلاثة منازل لحقت بها أضرار.

من جهته قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، الجمعة، إن القوات الروسية سيطرت على 547 كيلومترا مربعا من الأراضي في أوكرانيا هذا العام فيما وصفها «بالمناطق الجديدة» لروسيا في إشارة إلى أربع مناطق أوكرانية قالت موسكو إنها ضمتها إليها. يأتي ذلك فيما قالت موسكو إنها مستعدة لبحث مقترحات «جادة» لتسوية الصراع في أوكرانيا على أساس «الأمر الواقع».

وذكر شويغو في تصريحات لكبار قادة الجيش أن القوات الأوكرانية تتراجع على طول خط المواجهة الأمامي، وأن القوات الروسية تخترق ما وصفها بشبكة المعاقل الأوكرانية.

وأضاف: «تحاول وحدات الجيش الأوكراني التشبث بخطوط متفرقة لكنها اضطرت في ظل هجومنا إلى التخلي عن مواقعها والانسحاب».

دبابات روسية في دونباس

ومضى يقول: «حررت القوات المسلحة الروسية خلال الأسبوعين الماضيين تجمعات نوفوباخموتيفكا وسيمينيفكا وبرديتشي السكنية في جمهورية دونيتسك الشعبية»، في إشارة إلى الاسم الذي تستخدمه روسيا لإحدى المناطق الأربع التي ضمتها.

وقالت روسيا في سبتمبر 2022، بعد سبعة أشهر من بدء الحرب في أوكرانيا، إنها ضمت أربع مناطق أوكرانية، هي دونيتسك وخيرسون ولوجانسك وزابوريجيا، إلى أراضيها السيادية رغم أنها لا تسيطر على أي منها بالكامل.

وذكرت أوكرانيا أن هذا التحرك هو استيلاء غير قانوني على الأراضي، وأنها تعتزم طرد كل جندي روسي من أراضيها بما يشمل شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو في عام 2014.

وتسيطر روسيا على نحو 18% من مساحة أوكرانيا شرقا وجنوبا وتحقق تقدما منذ فشل هجوم كييف المضاد في تحقيق أي تقدم مهم ضد القوات الروسية المتحصنة جيدا.

يأتي ذلك فيما قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، الجمعة، إن موسكو مستعدة لبحث مقترحات «جادة» لتسوية الصراع في أوكرانيا على أساس «الواقع القائم» ومخاوف موسكو الأمنية.

وذكرت في إفادة صحافية أن أوكرانيا لابد أن تتعهد بأن تظل دولة محايدة عسكريا في المستقبل. وشروط روسيا مماثلة لتلك التي رفضتها أوكرانيا عدة مرات من قبل.

من ناحية أخرى أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أمس السبت، أن التدريبات العسكرية لحلف شمال الأطلسي، على مدى 4 أشهر قرب حدود، روسيا دليل على استعداد الحلف لصراع محتمل معها.

ونفت زاخاروفا اتهامات الحلف لروسيا منذ أيام بالتورط في هجمات إلكترونية على دوله، قائلة إنها «معلومات مضللة» لصرف الانتباه عن أنشطة الحلف.

وأضافت في بيان أن الحلف يشن حرباً بأساليب مختلفة على روسيا بدعم أوكرانيا بالسلاح والمعلومات المخابراتية والتمويل.

وقالت: «تجري في الوقت الحالي أكبر مناورة لحلف شمال الأطلسي منذ الحرب الباردة قرب حدود روسيا. ووفقاً للسيناريو، يتم التدريب على إجراءات التحالف ضد روسيا باستخدام جميع الأدوات، ومنها الأسلحة الهجينة والتقليدية».

وأضافت «علينا الإقرار بأن حلف شمال الأطلسي يستعد جدياً لصراع محتمل معنا».

وتصاعد العداء بين روسيا والغرب بعد شنت روسيا هجومها على أوكرانيا في 2022.

وعند إعلانه المناورات في يناير(كانون الثاني) الماضي، قال الحلف إن 90 ألف جندي سيشاركون فيها للتدريب على دعم القوات الأمريكية للحلفاء الأوروبيين في الدول المتاخمة لروسيا، وعلى الجانب الشرقي للحلف إذا اندلع صراع.

وقالت روسيا حينها إن التدريبات تمثل «عودة لا رجعة فيها» للحلف إلى مخططات الحرب الباردة.

من جانب آخر حذر مسؤول كبير في المخابرات الأوكرانية، من تهديد موسكو للدول الأخرى في أوروبا، لافتاً إلى أنها قد تستولي على دول البلطيق في 7 أيام، إذا لم يقف الحلفاء في وجهها.

وفي مقابلة مع مجلة «الإيكونيميست»، قال نائب رئيس المخابرات العسكرية الأوكرانية اللواء فاديم سكيبيتسكي: «دُق ناقوس الخطر من قبل، من احتمال سعي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إطلاق صراعات في دول البلطيق». حسب مجلة «نيوزويك» الجمعة.

ومن جهته، أشار معهد دراسة الحرب إلى أن الزعيم الروسي يبذل جهداً لإضعاف حلف شمال الأطلسي بخطاب عن دول البلطيق ليتوانيا، ولاتفيا، وإستونيا، للتصعيد في المستقبل.

ووفقاً لسكيبيتسكي، تحتاج الدول المتاخمة لأوكرانيا إلى زيادة الإنتاج الدفاعي لمساعدة كييف بشكل أفضل، لأن بوتين قد يتطلع إلى غزو دول أخرى.

وأوضح أن الوجود العسكري لحلف شمال الأطلسي في الدول المجاورة لأوكرانيا لن يبطئ الغزو الروسي، وقال: «سيسيطر الروس على منطقة البلطيق خلال 7 أيام. في حين سيستغرق ناتو 10 أيام للرد».

وفي سياق متصل، قال سكيبيتسكي إن على أوكرانيا التفاوض في مرحلة ما مع روسيا لإنهاء الحرب، في موقف يتناقض مع الموقف العلني للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الذي قال إنه لا ير جدوى من محادثات سلام مع الكرملين.

وتحدث سكيبيتسكي أيضاً عن الوضع في تشاسيف يار، المعقل الاستراتيجي لأوكرانيا في دونيتسك. حيث أفاد معهد دراسة الحرب بأن الجيشالروسي يركز على الاستيلاء على المدينة.

وقال المعهد: «تعمل القوات الروسية إلى حد ما على إبطاء الهجمات حول أفدييفكا، بينما تعاود الالتزام بحملات هجومية حول تشاسيف يار».

ووفقاً لسكيبيتسكي، من المحتمل أن تتفوق روسيا قريباً على القوات الأوكرانية للسيطرة على تشاسيف يار، مضيفاً «ليس اليوم أو غداً بالطبع، ولكن كل ذلك يعتمد على احتياطياتنا وإمداداتنا».

ولفت المسؤول الأوكراني إلى أنه يعتقد أن روسيا ستوجه أنظارها بعد ذلك إلى الشمال الشرقي، أي خاركيف وسومي، وأضاف «القوات الروسية تتجه نحو هجوم أكبر نهاية هذا الشهر أو بداية يونيو المقبل، اعتماداً على الدفاعات الأوكرانية في دونباس».

وزير الدفاع الأمريكي : القوات الروسية لا تستطيع الوصول لقواتنا في النيجر

«وكالات» : قال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، الجمعة، إنه لا توجد مشكلة كبيرة لدى القوات الأمريكية في النيجر بعد أن ذكرت «رويترز» أن عسكريين روسا دخلوا قاعدة جوية في العاصمة نيامي تستضيف قوات أمريكية.

وكان مسؤول أمريكي في وزارة الدفاع الأمريكية قد أكد لوكالة «رويترز» أن عدداً من القوات الروسية دخلت إلى قاعدة عسكرية تابعة للولايات المتحدة في النيجر.

وأضاف المسؤول الأمريكي أن القوات الروسية لا تختلط مع القوات الأمريكية، ولكنها تستخدم موقعا منفصلا في القاعدة الجوية 101، المجاور لمطار ديوري هاماني الدولي في العاصمة نيامي.

وقال أوستن في مؤتمر صحافي في هونولولو: «الروس موجودون في مجمع منفصل ولا يمكنهم الوصول إلى القوات الأميركية أو معداتنا».

وأضاف «دائما ما أركز على سلامة قواتنا وحمايتهم».

وتابع «لكن في الوقت الحالي، لا أرى مشكلة كبيرة هنا فيما يتعلق بحماية قواتنا».

وقال مسؤول كبير بوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) لـ«رويترز» إن أفرادا من الجيش الروسي دخلوا قاعدة جوية في النيجر تستضيف قوات أميركية، في خطوة تأتي في أعقاب قرار المجلس العسكري في النيجر طرد القوات الأميركية من البلاد.

وطلب ضباط الجيش الذين يحكمون الدولة الواقعة في غرب إفريقيا من الولايات المتحدة سحب قرابة ألف عسكري من البلاد التي كانت حتى انقلاب وقع العام الماضي شريكا رئيسيا في حرب واشنطن على متمردين قتلوا آلاف الأشخاص وشردوا الملايين.

وقال مسؤول دفاعي أمريكي كبير، طالبا عدم نشر اسمه، إن القوات الروسية لا تختلط مع القوات الأميركية، وإنما تستخدم مكانا منفصلا في القاعدة الجوية 101 المجاورة لمطار ديوري حماني الدولي في نيامي عاصمة النيجر.

وتضع هذه الخطوة التي اتخذها الجيش الروسي الجنود الأميركيين والروس على مسافة قريبة للغاية من بعضهم البعض في وقت يتزايد فيه التنافس العسكري والدبلوماسي بين البلدين، بسبب الصراع في أوكرانيا.

وتثير الخطوة أيضا تساؤلات حول مصير المنشآت الأميركية في البلاد بعد الانسحاب.

إطلاق صاروخ روسي على أوكرانيا

من الجبهات الروسية الأوكرانية